إنقسام في سورية

elaph.com/amp/Politics/2004/11/20000.html

November 5, 2004

قرائنا من مستخدمي تلغرام
يمكنكم الآن متابعة آخر الأخبار مجاناً من خلال تطبيق تلغرام
إضغط هنا للإشتراك

بهية مارديني من دمشق: أكدت مصادر لـ"إيلاف" أن لجان المجتمع المدني في سورية تواجه بوادر انقسام، بينما تجري محادثات على الساحة السورية في محاولة لاستيعاب المشكلة ومنع وقوعها. وقالت المصادر إن الخلافات في وجهات النظر تبلورت منذ مدة بعدما أثير جدل حول مواضيع تطال الداخل السوري وعلاقاته مع الخارج، إضافة الى قضايا الاتصال والتمويل واللقاءات في السفارات الأجنبية والتدريب والخبرات.

وقالت المصادر إنه سيتم اصدار وثيقتين بدل واحدة عن اللجان خلال الفترة المقبلة، ويجري حاليا جمع تواقيع الأعضاء المنتمون الى مجموعتين مختلفتين في اللجان.

ورجح الناشط في اللجان الدكتور عمار قربي أن تكون السلطة تقف وراء هذه الخلافات، فعلى الرغم من أنها لم تستطع اختراق اللجان الا أنها وضعتهم في انابيب اختبار لقياس مدى وطنيتهم ، معتبرًا ان الامور لن تحل بهذا الشكل، داعيًا الى تجاوز هذا الفخ الذي نصبته السلطة، ومشيرًا الى وجوب المناقشات الجدية وتخطي الامور النسبية والقضايا المختلطة.

وشدد قربي على وجوب لم شمل اللجان والبحث عن نقاط الالتقاء لبناء مجتمع مدني حقيقي ودراسة الاستحقاقات الواضحة في هذه الظروف الاقليمية والدولية والتهديدات الخارجية ووضع مايسمى بالاصلاح والحريات العامة. واكد على وجوب ان تنأى اللجان عن تصفية حساباتها الشخصية في قضايا ثانوية.

من جانبه نفى الناشط في اللجان الدكتور يوسف سلمان أن يكون هناك انقسام من أي نوع في لجان احياء المجتمع المدني في سورية، مشيرًا الى أن الخلافات الحاصلة حاليًا لا تتعدى كونها خلافات على قضايا ثانوية مع وجود توافق في الخطوط الاساسية العريضة، لافتًا الى وجود بعض التمايزات في المجتمع بشكل عام فالبعض يهاجم الداخل ليخلق مبررات للتعامل مع الخارج وهناك من يهاجم الخارج للسكوت عن استحقاقات الداخل ونعتقد عدم صواب كلا الاتجاهين.

واوضح سلمان نحن بحاجة لبحث كيفية الوصول الى دولة مدنية لكل المواطنين ودراسة المشروع الديمقراطي في ظل تجاذبات الداخل والخارج.

الى ذلك قال الناشط في اللجان فايز سارة إن لجان احياء المجتمع المدني ليست حزبا سياسيا وليس لديها برنامجا بعينه ، فالاعضاء يناقشون افكارهم بعد طرحها، مشيرا الى ان اختلافات وجهات النظر لاتعني انقسامًا. واكد سارة ان لدى اللجان حرصًا على الوطن وهناك مشاريع يتم تبادلها وهي تتعلق برؤية اللجان للمرحلة المقبلة وتقييم للمرحلة السابقة ، لافتا الى أن احدا من اعضاء اللجان لم يطرح موضوع التمويل والعلاقة مع الخارج حيث أنها ليست من البنود المطروحة داخل اللجان خاصة وان اللجان تنطلق في افكارها ومبادراتها من المصلحة الوطنية للسوريين ، وهي ليست بصدد البحث في موضوع العلاقة مع الخارج او البحث في موضوع تمويل اية مشاريع.

التعليقات

جميع التعليقات المنشورة تعبر عن رأي كتّابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي إيلاف